القضايا التي ركّز عليها الاتحاد في علاقاته مع القارة الأفريقية، لاسيّما وأنه وفقاً للمنظور الأوروبي يعد السلم والأمن من المتطلبات الأساسية للتنمية. وقد تحرك الاتحاد الأوروبي على عدة مستويات للتعامل مع قضايا السلم والأمن داخل القارة الأفريقية، بما في ذلك التعامل مع الدول الأفريقية التي تشهد صراعات داخلية وأزمات أمنية، وإقامة شراكات مع بعض التكتلات الإقليمية الفرعية داخل القارة، وطرح استراتيجيات خاصة بأقاليم جغرافية محددة، بالإضافة إلى التحرك على المستوى القاري والتنسيق مع الاتحاد الأفريقي، وكذلك التنسيق مع بعض القوى الدولية الفاعلة داخل القارة الأفريقية مثل الصين.

وأشارت الباحثة نانيس عبد الرازق فهمي في ما يخص تحديات وجود الاسلحة النووية في القارة الأفريقية فقد قدمت ورقة بحثية بعنوان " **المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في إفريقيا "بليندابا": الماضي والحاضر وآفاق المستقبل**" و التي أوضحت فيه ان الدعوة لانشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية Nuclear Weapons Free Zone in Africa (NWFZ) في إفريقيا بموجب اتفاقية بليندابا التي فتحت للتوقيع في ١١ إبريل عام ١٩٩٦ وتنص على حظر إنتاج أو اختبار أو حيازة أسلحة نووية وحظر البحوث أو تطوير الأجهزة المتفجرة النووية وتحظر كذلك التخلص من النفايات المشعة في المنطقة الخالية وأي هجوم على المنشآت النووية في المنطقة، وعلى تشجيع استخدام الطاقة النووية والعلوم والتكنولوجيا النووية لأغراض سلمية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في القارة. ولها ثلاث بروتوكولات.

وتعد اتفاقية بليندابا رابع اتفاقية لا نشاء NWFZs بعد تيلاتيلولكو في أمريكا اللاتينية عام ١٩٦٧ وراروتونجا في جنوب الهادي عام ١٩٨٥ وبانكوك في جنوب شرق اسيا عام ١٩٩٥.

وتجسد اتفاقية بليندابا في إفريقيا مفهوم الأمن والاستقرار، وتؤكد نبذ دول القارة للخيار النووي في إطار سعيها لتحقيق السلام والأمن الإقليمي والعالمي، كما انشئ مجلس السلم والأمن الإفريقي ليكون من بين أهم أهدافه تعزيز السلم والأمن والاستقرار في إفريقيا من أجل ضمان حماية وحفظ حياة ورفاهية الشعوب الإفريقية وبيئتها وخلق الظروف المواتية لتحقيق التنمية المستدامة (المادة ٣ فقرة أ)، وتعزيز وتشجيع الممارسات الديمقراطية والحكم الرشيد وسيادة القانون واحترام القانون الدولي الإنساني، وذلك كجزء من الجهود الرامية إلى منع النزاعات.

وقد لعبت منظمة الوحدة الإفريقية ثم الاتحاد الإفريقي دوراً مميزاً في عملية التفاوض والتصديق على اتفاقية بليندابا باعتبار أن ميثاقها هو مرجعية أساسية لاتفاقية بليندابا، بالإضافة إلى أن منظمة الوحدة الإفريقية هي الجهة المودع لديها الاتفاقية.

ووفقاً لمفوض الاتحاد الإفريقي للسلام والأمن، فإن اتفاقية المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في إفريقيا هي جزء من الإستراتيجية الأوسع لتنفيذ السياسة الأمنية والدفاعية الإفريقية المشتركة، وأنها مكون رئيسي لبناء الأمن والسلام للاتحاد الإفريقي.

ويرجع دور منظمة الوحدة الإفريقية/الاتحاد الإفريقي إلى توافر